

كلمة ونصف

تعديل أوضاع الموظفين المنسيين

■ يتسابق اليوم العديد من الموظفين والموظفات الذين فاتهم قطار التعليم الجامعي بالانتماء إلى الكليات والجامعات داخل السلطنة وخارجها لمواصلة تعليمهم وللحاق بالبرك وتضييق الهوة ، والارتقاء بمستوياتهم العلمية والوظيفية إدراكاً منهم بأن العلم هو السبيل نحو الرقي والتطور، وأن هذا العصر لا يمكن مواكبته إلا بمواصلة التعليم ونيل المعرفة فهذه الكوكبة من أبنائنا يحق للفرز أن يفخر بهم لعزيمهم وقدرتهم على مواصلة التعليم ، والتوفيق بين العمل والدراسة وغيرها من الالتزامات والرتباطات، والذين يواجهون مشكلة بعد تخرجهم من هذه الجامعات والكليات تتمثل في عدم تعديل أوضاعهم الوظيفية أو المادية بل إن بعض الجهات تربط موافقتها على الانتساب بتوقيع الموظف تعهداً بعدم المطالبة بأى تعديل وظيفي أو مالي ... ومثل هذه الشروط والعقبات ، بلا شك تحد من الطموحات والحماس لدى الموظفين في تطوير قدراتهم ورفع مستوياتهم العلمية والتي تنعكس على تطوير مهاراتهم الوظيفية ومواكبة التطورات في مجالات العمل والتكنولوجيا وغيرها من مستجدات تفرز كل يوم جديداً.

إن هؤلاء الموظفين يتكبدون مجال غير بسيطة لمواصلة دراستهم، ناهيك عن مشاق السفر ومصاريف الحياة وغيرها من مستلزمات ومتطلبات الدراسة الجامعية ، ومن الأهمية على الجهات الحكومية أن تقدر هذه الجهود الكبيرة التي يبذلها الموظفون والمبالغ التي يدفعونها سنوياً، وتعمل من جانبها على تخفيف ذلك ، بتعديل الأوضاع الوظيفية والمادية للموظفين ، كنوع من التشجيع والتحفيز لهم على مواصلة التعليم بدلاً من القيات والركود الذي يعاني منه قطاع واسع من الموظفين ، الذين لا يستطيعون أن يتطوروا ومهاراتهم بمواصلة تعليمهم.

وعلى الجهات المختصة كوزارة الخدمة المدنية أن تدرس هذا الجانب وتعمل على تدعيم جهود الموظفين والارتقاء بها وذلك في إطار تنمية الموارد البشرية التي تدعمها الدولة ، وأن تتسق مع الجهات الحكومية لتسهيل على الموظفين العاملين في هذا الجانب.

علي بن راشد المطاعني

Ali.matani@omantel.om

لصداق

عتب ام عراقية

■ تعاتبني أم عراقية ، لأنني لم أكتب عن معاناة الأم وهي تودع أبنائها النادمين إلى المدارس والمعاهد والجامعات، وتقول : إن هذه الزاوية، طالما سلمت الضوء على بقع الظلام المألقة في حياة العراقيين، خاصة مع بدء العام الدراسي ، حيث يزداد تكس الهوم والمخاوف على العائلة العراقية.أما في هذا العام وفي هذه الأشهر والأيام فإن الأوضاع تسير من سيئ إلى أسوأ. ماتقولوه السيدة العراقية، لا يختلف عليه اثنان، لكن لا بد من الإشارة إلى ان الاخطار قد انتشرت في المجتمع العراقي. وأن المخاوف لم تعد محصورة في الزوايا التي طالما اشرفنا عليها، وتحذرتنا عنها وشخصناها، بل انتشرت في كل بقعة وزاوية ومكان.

في العام الماضي، ومع بدايه العام الدراسي، كتبت عن معاناة الأم العراقية، وقلت حينها، ان المخاوف على فلذات كبدها كثيرة ، فهي ان تركت الأبناء والبنات يذهبون لوحدهم،فانها لتأمن عليهم من خطرين شاخصين هما عصابات الاختطاف والموت الذي يترصص بالجميع ، واذا رافقتهم إلى المدارس، فالأم او الاب، لا يستطيعان منع اي من الخطرين المذكورين، فأذا حصل إطلاق النار بكثافة وعشوائية من قبل الجنود الأميركيين، فإن وجود اهل التلاميذ لايفير من الحال شيئاً، الا بالاتجاه الكارثي ، إذ قد يسقط هؤلاء من بين عشرات الضحايا، واذا ارادت عصابة إجرامية اختطاف ابناءه او البنات، فإن وجود الاهل لايفير من الامر شيئاً، الا بالاتجاه السلبي، إذ قد يندفع الاهل لصماية الأبناء الأبرياء، محاولين منع الاختطاف، فتطلق العصابة النار عليهم وتقتل من تقتل وتجرح من تجرح.

هذا مارسناه في صورة المشهد اليومي في حياة العراقيين قبل عام، وقلنا حينها إن هذا الحال لا يمكن احتماله، فالمعاناة كبيرة والاضطراب كثيرة .

الان الذي يحصل الآن تفوق على تلك الصورة السوداوية، واصاف اليها الكثير من المأسى والالام والاضطراب، فاذا كان هناك احتمال بسيط ، يتدخل رجال الشرطة لمنع حالة اختطاف، قد تحصل في هذه المدرسة او تلك الجامعة، او في الشارع العام، فإن هذه الامال ثلاثت الآن، وانقلبت الي صورة معكوسة، تحمل بين طياتها كل الرعب والهلع والخوف، لان غياب اجهزة الامن من جيش وشرطة والارتباك واللع الذي يعيشون،وعدم اعطاء اولوية لمطاردة العصابات،بل ان هؤلاء اصبحوا هدفاً رئيسياً.لاشراكتهم القوي والفاعل في عمليات النهب مع قوات الاحتلال،كل هذا اعلم الناقدس الاكثر خطورة، وماهو ايشع واسوأ واحطار، ان تجري عمليات الاختطاف امام اعين الاجهزة الأمنية، وهذا مايتحدث به العراقيون في كل يوم، ومايتجاوز ذلك من اختطاف ما هو كارثي بحق، بعد ان اقتنع الكثير من العراقيين ، ان الاجهزة الأمنية تؤدي دوراً واسع واحطر من تلك العمليات .

من هنا فإن معانات الام والاب و افراد العائلة ، قد اتسعت دائرتها وتشعبت قنواتها وبراكبتها ، ووصلت الاخطار إلى غرفة النوم وكل زاوية من حياة العراقيين هذا القهق الذي يزداد سوءاً كلما اوغلت العلية السياسية في اعماق الحياة اليومية، والصحايا الأبرياء، واكاس الام والامتعاب تنهال على ادمغة الاباء والامهات وتضرب بغفوسها على رؤوس الجميع .

وليد الزبيدي

wzbidy@hotmail.com

٢٣ ليهاد

الإرهابيون يضحكون

■ العرب والمسلمون في اميركا يضحكون كوسيلة لتبديد صورة الإرهاب عن انفسهم بعد احداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ شاع بين الأميركيين وربما في أنحاء العالم ان العرب والمسلمين ارهابيون وكلما يدخل عربي أو مسلم مكاناً في اميركا فإن ما يخطر على بال معظم الحاضرين ، ولو في صمت ، هو: هذا وجه إرهابي بعض العرب والمسلمين نظمت الاخاضرات للتوعية السياسية في المقالات في الصحف والمجلات والبيض تورج بالأموال والمساعدات لضحايا الكوارث، وأخرون لجأوا إلى المحاكم لحل مشاكلهم وشرح هويتهم وهناك مجموعة في مدينة فيلاديلفيا تنظم رحلات سياحية للأميركيين إلى دمشق وعواصم عربية وإسلامية اخرى لكي تمنح الفرصة لهم لمعرفة حقيقة هؤلاء الإرهابيين.

وفي الأسابيع الأخيرة تعجب الأميركيون عندما شاهدوا على شاشات التلفزة اشرة فيديو تصور محمد عطا وبعض زملائه وهم يضحكون محمد عطا كان زعيم المجموعة التي نفذت هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ منذ وقوع هذه الهجمات والأمريكيون لم يشاهدوا الا صورة واحدة لعطا وفيها يبدو جادا وخطيرا وصور زملائه ليس من بينها صورة ميمسمة او ضاحكة هذه الصور الغفيرة للاختطاب بين الناس رسخت مفهوما زائفا لدى الأميركيين: الإرهابيون لا يضحكون ولهذا السبب ظل المعلقون الأميركيون على شاشات التلفزة يهيمون كثيرا بصور الفيديو الضاحكة وكأن الإرهابيين بالفعل لا يمكنهم الضحك .

منذ هجمات سبتمبر بدأت موجة جديدة من الفن العربي تنتشر على المسارح الأميركية موجة الكوميديا الواقفة هذه الكوميديا مأثولة لدى الأميركيين وفيها يقف الكوميدي على المسرح ويحدث للمشاهدين الحضور ويضحكهم بالنكات والعصرن الطريقة والمزاحة ولم يكن للعرب مكان في هذا المجال لكن شبانيا من العرب الأميركيين انتشروا فجأة على المسارح في أنحاء المدن الأميركية. بعضهم هواة وبعضهم محترفون مهمتهم إضحاك المشاهدين اولا بالضحك من انفسهم والفكرة هي ببساطة: نحن لا يمكن ان نكون ارهابيين كما تظنون لأننا نضحك مثلكم .

فتاة اميركية من اصل فلسطيني ظهرت على المسرح وهي تجلس على كرسي متحرك لأنها مقعدة او معوقة كان اول شيء قالته للحاضرين في القاعة إن هذا النوع من فن الكوميديا الواقفة هو في حالتها من الكوميديا الجالسة او المقعدة وضحت القاعة بالتصفيق وتعاطف مع فتاة معوقة جاءت للترويج عنهم بالضحك من نفسها، وقالت للسليطانية الأميركية الشابة: الإرهابيون نوعان يركب الطائرات ونوع آخر يركب الكراسي المتحركة وقالت: انا خلعت الحجاب عن وجهي لكي تروا الوجه الجليل للإرهاب شاب اميركي من اصل لبناني وقف على المسرح وقال: أنا عربي، إنن أنا إرهابي انا اضحك، إنن أنا انسان شاب مصري وقف وقال للحاضرين: انتم جتمت لي هنا لكي تشاهدوا ارهابيا ، وانا اقف هنا لكي شاهد مغفلين عندما ذهبت ذات يوم إلى ورشة صيانة السيارات لكي استرد سيارتي بعد عمة الصيانة الدورية ، سألني الرجل وهو يرنو الي وجهي : من اين انت؟ قلت له مازحا: من بلاد الإرهاب.

قال: وما هي؟

قلت: بلاد الإرهابيون فيها لهم سمات ورائية.

قال ضاحكا: انت من اميركا إنن؟

عاطف عبد الجواد

agawad@aol.com

حصة ٥% في قوائم الاحزاب المستخدمة في نظام التمثيل النسبي ومع ذلك فان اغلبهم ادراج قرب مؤخرة القوائم مما لم يترك لهم فرصة فعلية لان يتم انتخابهم وقالت دوبرافكا سيمونوفيتش من لجنة الامم المتحدة لمنع التمييز ضد المرأة مؤخرا "من الضروري ان تتخذ الحكومة الارمينية الاجراء المناسب من اجل زيادة مشاركة النساء في عملية صنع القرار فمن اجل تغيير الطريقة التي يعمل بها البرلمان يجب الا يقل تمثيل النساء هناك عن ٣٠٪".

• صحيفة في ارمينيا تكتب لمعهد تقرير الحرب والسلام

وهو منظمة غير ربحية تدريب الصحفيين في مناطق الصراع.

• خدمة ام سي تي خاص بـ **الوطن**

■ البقية: .....ص١٦

■ ليست هذه هي المحاولة الاولى لتعزير مشاركة النساء في الحكومة فخلال الانتخابات التشريعية في ٢٠٠٣ تم منح مرشحات من النسوة حصة ٥% في قوائم الاحزاب المستخدمة في نظام التمثيل النسبي ومع ذلك فان اغلبهم ادراج قرب مؤخرة القوائم مما لم يترك لهم فرصة فعلية لان يتم انتخابهن. ■

لينا باديان\*

٢٢ حزبا ونحو ٤٠ جمعية عامة هذا المقترح. ليست هذه هي المحاولة الاولى لتعزير مشاركة النساء في الحكومة فخلال الانتخابات التشريعية في ٢٠٠٣ تم منح مرشحات من النسوة



من يدفع فاتورة الانتخابات؟

■ "الرئيس بوش لا يهزم الإرهابيين في العراق كما يحلم اليوم ولكنه يهزم النموذج الأميركي المنبثق من دستور الولايات المتحدة والذي يركز على تحرير الإنسان من الخوف والظلم، ولن يتمكن الرئيس بوش ولا حكومته من التأثير جدياً بمجريات الأحداث في منطقتنا لأن الشعوب تعي اليوم حقيقة ما يجري، وتتنصرف لصنع مستقبلها الحقيقي الذي تترآه" ■

د. بثينة شعبان\*

مؤتمراً صحفياً موجهاً للشعب الأميركي، طبعاً تحدثت عن تبلور استراتيجية أميركية "باقتناع الزعماء السياسيين والدينيين في بغداد بوقف العنف الطائفي بين الجماعات التي يتمتعون بنفوذ لديها أو يسيطرون عليها"، وترجمة هذا القول هو: أو رأيتُم أيها الأميركيون من هم المسؤولون عن العنف الطائفي ومن يغذي هذا العنف، إنهم هؤلاء الزعماء أنفسهم سواء من يحاكم منهم اليوم على شاشات التلفاز ، أو من يتمتع بنفوذ خفي ويغذي العنف الطائفي ، وهو القادر على السيطرة عليه ، ولا علاقة إذا للحضارة والديمقراطية الأميركية بكل ما يجري، بل هؤلاء هم العرب، وهذا هو تاريخهم وهذه هي طريقة الحكم وأسلوب إدارة البلاد لديهم ولكن الخطأ الذي ترتكبه مجموعات العمل الانتخابي هذه في طرح الأفكار والمصطلحات على الرئيس بوش هو أنها لم توضع له بشكل لا يقبل الجدل متى يتحدث عن العراق وكأنه مستقل وتديره "حكومة منتخبة" وهي المسؤولة عن كل ما يجري ، ومتى يتحدث عن العراق النقط والمقدرات والثروات والتي لن يسمع الرئيس بوش لأحد بأن يكون مسؤولاً عنها سواء، ومن هنا يأتي الخلط في حديثه بين واشنطن والعراق حتى لتحسبها أحياناً بلداً واحداً، حيث قال الرئيس بوش مثلاً في معرض حديثه عن إيران : إن الإيرانيين يعرفون موقف واشنطن في شأن العراق ويعرفونه بوضوح .. والأهم من ذلك أنهم يعرفون موقف العراق من إيران"، أما عن سوريا فقد قال بوش "أما بالنسبة إلى سوريا فإن رسالتنا ثابتة: لا تقوضوا حكومة

■ ما يصدر عن واشنطن هذه الأيام حول الشرق الأوسط وأفغانستان لا علاقة له بما يجري في الشرق الأوسط وأفغانستان ، رغم فداحة ما يجري ، ولا بحياة الناس في هذه المناطق ومستقبل شعوبها ، بل هو نتيجة تفكير وتخطيط مجموعة عمل منكبّة أمام حواسيبها في واشنطن تصيب الأفكار وتصمّم المصطلحات الناجمة للمسؤولين الجمهوريين في تنافسهم المحموم مع حملة انتخابية مقابلة يقودها رئيس سابق لصالح الديمقراطيين ومن خلال المتابعة الحثيثة يمكن للمهتم أن يستنتج أن إحدى أهم الأفكار التي توصلت إليها مجموعات العمل هذه هي إلقاء تبعه ومسؤولية كل الدمار الذي حل بالعراق والشعب العراقي على الحكومة العراقية "المنتخبة" ومطالبتها "بإجراءات شجاعة" والتلويح بأن "كسبر أميركا حدوداً"، ذلك لأن دور الحكومة الأميركية في العراق يقتصر على مساعدة الحكومة "المنتخبة" في العراق على "مزيمة الأعداء المشتركين وإحلال السلام والاستقرار في العراق، وجعل بلادنا أكثر أمناً" وفق ما قاله الرئيس بوش والسؤال هو من هم "الأعداء المشتركين" ، وأي بلاد يطمح الرئيس بوش أن تكون أكثر أمناً حين يقول "بلادنا" بصيغة قد تعني "الولايات المتحدة" أو "العراق" ، أم أن له ما يشاء من البلدان متى ما شاء وكيفما شاء. فالرئيس بوش يتصرف حكماً وكأن العراق يلدّه حيث تتحرك قواه جيشاً يريد مع "التنسيق" أو "بدون التنسيق" مع الحكومة العراقية ، ولكنه يرمي مسؤولية الوضع إلى أهلها متى يريد أيضاً بعد تزوج ملايين العراقيين وقتل مئات الألوف منهم، وبعد أن أوصل الاحتلال الأميركي للعراق هذا البلد إلى حافة الحرب الأهلية والتقسيم منذ أن اتخذت الإدارة الأميركية القرار "غير البريء" وربما غير الصائب "بحل الجيش العراقي والشرطة العراقية وتعطيل كل المؤسسات المدنية والعسكرية، وتفجير الكنائس والجوامع وإهلاب المشاعر الطائفية والعرقية بين أبناء البلد الواحد، وإلقاء بلد يشكّل مهداً وفخراً للحضارة البشرية في غياهب القوضى ، ومن ثم الاستدارة بعد كل ذلك وتحميل المسؤولية "لديمقراطية الغتية" و"الحكومة المنتخبة" من أجل إيهام الشعب الأميركي بأن الجمهوريين لا يتحللون مسؤولياً ما يجري كي يفوزوا بانتخابات مجلس النواب والشيوخ القادمة وكل ما عدا ذلك من تعذيب وقتل وتهجير يهون أمره على الرئيس بوش وفريق حكمه . ومن أجل هذا الهدف الانتخابي السامى الذي يمثل غصارة الحكم الديمقراطي، عقد السفير الأميركي في العراق خليل زاد ، والجنرال كيسي

متى سيعاقب بوش على جرائمه؟

■ ألحق الرئيس ضرراً فادحاً بالديمقراطية ويمين القسم الذي تولى به منصبه وذلك بالمراقبة والتجسس بطريقة غير شرعية على المواطنين الأميركيين كما أنه خرق المعاهدات الدولية بعمليات التعذيب المخالفة للشرعية وتنفيذ عمليات اختطاف واعتقال لأشخاص أبرياء وتجاهل أحكام القضاء الفيدرالي. ■

واين مادسين \*

مجلس الشيوخ الاتهامات الإحدى عشر التي رفعت ضد جونسون وكذا الاتهامين اللذين وجهها ضد كليتون واتهم مجلس النواب نيكسون باعاقبة العدالة وانتهاك لوائح القانون وتحدي مذكرات الاستدعاءات التي أرسلها الكونغرس إلا أنه استقال من منصبه قبل أن يتمكن مجلس النواب من التصويت على الاتهامات والواقع فإن الاتهامات التي وجهت ضد جونسون وكليتون ونيكسون تكاد لا تقوم لها قائمة أمام تلك الانتهاكات الشنيعة التي اقترفها الرئيس بوش، ولهذا السبب يتوجب على كونيرز ولجنة القضاء بمجلس النواب ان يقدموا عرض الاتهام ضد بوش جمعة وذلك بمجرد أن

■ لم يطأ جورج دبليو بوش الدستور الأميركي بقدميه وحسب بل راح يمسح به حذاه وعلى خلاف من سبقوه من الرؤساء الأميركيين فقد حدث بوش بخبث وفظاعة بيمين القسم الذي آراه عندما تولى منصبه وكذا بقوانين الولايات المتحدة .

ولارتكابه هذه الجرائم العظمى تكون المهمة الملقة على عاتق لجنة القضاء بمجلس النواب التي يتأسسها الديمقراطيون تحت رئاسة النائب جون كونيرز من ولاية ميتشيجان هي الشروع دون إبطاء في اجراءات المقاضاة والحساب .

وخلال جلسات الاستماع الثلاثة التي شهدتها التاريخ الأميركي ضد ثلاثة من الرؤساء أسفرت اثنتان منهم عن محاكمات في مجلس الشيوخ فقد وجه مجلس النواب اتهامات بالتقصير ضد الرئيسين أندرو جونسون وبيل كليتون وأعقب ذلك عقد محاكمات لهما في مجلس الشيوخ. وبعد ان لوئت فضيحة ووترغيت سمعة ريتشارد نيكسون اختار الاستقالة قبل أن يتعقد مجلس النواب للتصويت على توجيه الاتهام له.

يذكر أن الاتهامات التي وجهت ضد الرئيسين جونسون وكليتون كانت نتيجة محاولات من أعضاء في مجلس النواب للأخذ بالنار والانتقام من رئيس متقلد للمنصب وكان الاتهام الذي وجهه الى جونسون هو استبعاد مسؤولين في الكونغرس بعد أن تأكد استحقاقهم لمنصبهم الى جانب التقيل من شأن الكونغرس.

في حين كان الاتهام الذي وجه لكليتون هو الحثت باليمين واعاقه سير العدالة وذلك بعد شهادته تحت القسم في قضية بولا جونز وبحكمة رفض

■ البقية: .....ص١٦

• كاتب بصحيفة "اون لاين جورنال"

• خدمة ام سي تي خاص بـ **الوطن**